المقام بينه وبين البيت فكان أبي يقول ولا أعلمه ذكره إلا عن النبي صلى ا عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين قل هو ا أحد وقل يا أيها الكافرون ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى الصفا هذا لفظ رواية مسلم وفي رواية للبيهقي عن جعفر بن محمد عن أبيه أنه سمع جابر بن عبد ا يحدث عن النبي صلى ا عليه وسلم قال فلما طاف النبي صلى ا عليه وسلم ذهب إلى المقام وقال واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى فصلى ركعتين وإسناد هذه الرواية على شرط مسلم وقد ثبت أيضا في صحيحي البخاري و مسلم عن ابن عمر قال قدم رسول ا صلى ا عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وفي رواية ثم خرج إلى الصفا وفي رواية للبيهقي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر أن النبي صلى ا عليه وسلم طاف بالبيت فرمل من الحجر الأسود ثلاثا ثم صلى ركعتين قرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وقل هو ا أحد قال البيهقي كذا وجدته وإسناد هذه الرواية صحيح على شرط مسلم وأما حديث عمر رضي ا عنه وصلاته بذي طوى فصحيح رواه مالك في الموطأ بإسناد على شرط البخاري ومسلم لفظه الذي في المهذب وذكر البخاري في صحيحه عن عمر رضي ا عنه تعليقا أنه صلى ركعتي الطواف خارج الحرم فقال فصلى عمر خارجا من الحرم واستدل البخاري أيضا في المسألة بما رواه في صحيحه بإسناده عن أم سلمة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لها حين أراد الخروج من مكة إلى المدينة إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت وا أعلم